

واقع التعليم المقاولاتي بالجزائر كمدخل استراتيجي لضمان التأهيل المؤسسي لدى خريجي الجامعات

دراسة ميدانية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج

The reality of entrepreneurial education in Algeria as a strategic input to ensure institutional qualification of university graduates

Field study at the University of Mohammed Al-Bashir Ibrahim Bourj Bou Arréridj

بن زاوي ابراهيم¹ ، بوعزة عبد الرؤوف²

¹ جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة (الجزائر)، brahim.benzaoui@univ-tebessa.dz

² جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي تبسة (الجزائر)، abderraouf.bouazza@univ-tebessa.dz

تاريخ الاستلام: 2022/ 10/22 تاريخ القبول: 2023/ 06/01 تاريخ النشر: 2023/ 06/10

ملخص:

تسعى إستراتيجية المنظومة الجامعية بالجزائر الانتقال من تكوين مورد بشري مؤهل لشغل وظائف إلى مورد بشري قادر على خلق وظائف جديدة ومنتج للثروة ، وهذا من خلال تشجيعهم وتأهيلهم لممارسة الفعل المؤسسي أو المقاولاتي، وأن تجسد الشباب الجامعي لمشاريع مقاولاتية ناجحة لا يأتي بمحض الصدفة، إنما يرتبط في الكثير من الأحيان بمدى اكتسابهم للخبرات والمعارف التي تؤهلهم لممارسة المقاولاة بكفاءة، وبعد الوسيط التعليمي الجامعي أحد أهم الفضاءات الاجتماعية التي يمكن أن تساهم في تحويل الأفراد إلى مقاولين ناجحين من خلال البرامج التعليمية والتأهيلية والتدريبية التي تتبناها ، وهو ما يصطلح عليه لدى الكثير من الباحثين بمدخل التعليم المقاولاتي.

وقد حاولنا في هذه الورقة البحثية عرض دراسة ميدانية لعينة من خريجي جامعة محمد البشير الإبراهيمي بـ برج بوعريريج من خلال تسليط الضوء على واقع التعليم المقاولاتي بالجزائر ومدى مساهمته في تحفيز وتأهيل الطالب الجامعي على ممارسة المقاولاة ، وقد اتضح من خلال نتائج الدراسة أن الجامعة الجزائرية تبذل الكثير من الجهود في سبيل إرساء هذا النموذج التنموي وتحفيز طلبتها على ممارسة الفعل المقاولاتي، غير أن هذه الجهود لم تحقق بعد الأهداف المرجوة منها ولم تنتج مقاولين ناجحين، وهذا يعني أن الفعل المقاولاتي لم يفرض مكانه في اقتصاد الدولة.

الكلمات المفتاحية: بيئة الأعمال؛ البرامج التعليمية؛ الطالب الجامعي؛ الممارسة المقاولاتية؛ التأهيل المؤسسي؛ التعليم المقاولاتي.

Abstract:

The strategy of the university system in Algeria aims to move from the formation of a qualified human resource for jobs to a human resource capable of creating new jobs and a producer of wealth, and this is by encouraging and qualifying them to practice institutional or entrepreneurial work, and that the embodiment of university youth to successful entrepreneurial projects does not come by chance, but is often linked to the extent to which they acquire the experiences and knowledge that qualify them to practice entrepreneurship efficiently, and the university educational environment is one of the most important social spaces that can contribute to the transformation of individuals into Successful entrepreneur through the educational, qualifying and training programs it adopts, which is what many researchers call the entrance to entrepreneurial education.

In this research paper, we have tried to present a field study of a sample of graduates of Mohamed Bashir Brahimi University in **Bordj Bou Arréridj** by highlighting the reality of entrepreneurial education in Algeria and the extent of its contribution to motivating and qualifying university students to practice entrepreneurship, and it was clear through the results of the study that the Algerian University is making a lot of efforts in order to establish this development model and motivate its students to practice the entrepreneurial act, but these efforts have not yet achieved the desired objectives and have not produced entrepreneurs Successful, meaning that the entrepreneurial act has not imposed its place in the economy of the state.

Keywords: Business Environment; Educational Programs; University Student; Entrepreneurial Practice; Institutional Qualification; Entrepreneurial Education.

ا. مقدمة

تتجه الكثير من الدول الرائدة إلى تبني مدخل التعليم المقاوالاتي وتفعيله في المدارس التعليمية والجامعات ومراكز البحث والتطوير، وذلك من خلال إعطاء أهمية خاصة لطرح المساقات العلمية والأكاديمية في المقاوالاتية، وتفعيل البرامج التدريبية، وزيادة البحث العلمي في الحقل المقاوالاتي، وجعله جزءاً لا يتجزأ من منظومة الاستراتيجيات والسياسات المستقبلية للمجتمعات على اختلاف أنواعها، وبالتالي يمكن القول أن المدخل التعليمي في السلوك المقاوالاتي يقوم على افتراض أن مدى وجود البرامج التعليمية والتدريبية في الجامعات والمعاهد والمراكز التدريبية حول الممارسة المقاوالاتية في أي مجتمع يؤدي إلى إيجاد توجه مقاوالاتي فاعل لدى أفرادها، ويعزز طموحاتهم في المستقبل ويثير دافعيتهم للعمل والانجاز والمبادرة. (الجودي محمد علي، 2015، صفحة 144)

ويعتبر الشباب الجامعي أكثر شرائح المجتمع استهدافاً من طرف الدولة قصد تشجيعهم على التوجه نحو ممارسة المقاول، وذلك لما يمتلكونه من تأهيل علمي ومعرفي يساعدهم على ابتكار فرص استثمار جديدة وتسييرها بنجاح لخلق الثروة وتلبية الحاجات وبلوغ أقصى درجات الإبداع والفاعلية التي تمكنهم من المنافسة على صعيد السوق المحلية وحتى الدولية، غير أن توجه الشباب الجامعي لممارسة المقاول يحتاج إلى تضافر الجهود بين مختلف الفاعلين بعملية التنشئة الاجتماعية لهؤلاء الطلبة بداية من الأسرة في بناء الرغبة والروح المقاوالاتية عند أبنائها ووصولاً إلى الجامعة التي تعمل على إكسابهم مختلف المهارات والمعارف العلمية المناسبة لممارسة المقاول بنجاح.

وعطفاً على ما سبق سنحاول في هذه الورقة البحثية التطرق لواقع التعليم المقاوالاتي في المنظومة الجامعية الجزائرية ومدى مساهمته في تحقيق التأهيل المؤسس آتي أو المقاوالاتي من خلال نجاعة وفعالية البرامج التعليمية والتدريبية في هذا الصدد وذلك عبر دراسة ميدانية أجريت بجامعة محمد البشير الإبراهيمي شملت 86 طالباً جامعياً متخرجاً من مختلف التخصصات الموجودة، وهذا عبر التطرق إلى النقاط التالية:

- 1 - مدخل مفاهيمي.
- 2 - الإجراءات الموضوعية والمنهجية للدراسة الميدانية
- 3 - عرض بيانات الدراسة واستخلاص نتائجها.

II. مدخل مفاهيمي:

أ. المقاول والمقاول:

إن من أوائل المنظرين لهذا المفهوم نجد (J.B.Say-1803) الذي يرى بأن المقاول هو: "ذلك المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج بهدف خلق منفعة جديدة" (حسين بن طاهرو خذري توفيق، 2013)، هذا ويعرف Cantillon المقاول على أنه "صاحب رأسمال الذي يتحمل المخاطر الناجمة عن لا يقين (عدم التأكد) البيئة المحيطة" (حمزة لفقي، 2008/2009).

في حين نجد شومبيتر Schumpeter يعرف المقاول على أنه: "هو الشخص المبدع الذي يقوم بإيجاد توليفات جديدة لوسائل الإنتاج تأخذ عدة أشكال منها: إنتاج السلع أو تقديم الخدمات، وكذا إدخال طرق إنتاج

جديدة، فتح أسواق جديدة، إيجاد مصادر تموين بديلة، وخلق طريقة تنظيمية جديدة. "(حمزة لفقيه، 2009/2008، صفحة 22)

وبعد عرضنا لمجموعة متعددة من التعاريف حول المقاول، سنحاول التطرق إلى مفهوم المقاولاتية انطلاقاً من أنها "تشكل الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فقد يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها" (حسين بن طاهر وخذري توفيق، 2013) ويعرفها "آلينا فايول Alain Fayolle" على أنها "سيرورة يمكن أن نجدها في مختلف البيئات وبأشكال مختلفة، تقوم بإدخال تغييرات في النظام الاقتصادي عن طريق إبداعات قام بها أفراد أو منظمات، هذه الإبداعات تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية وتكون محصلة هذه السيرورة هي مجموعة الثروات الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمع ككل". (حمزة لفقيه 2009/2008)

ب. التعليم المقاولاتي:

يعرف التعليم المقاولاتي على أنه "مجموعة من أساليب التعليم التنظيمي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال الصغيرة" (منظمة العمل الدولية، 1998، صفحة 21).

كما يعرف التعليم المقاولاتي بأنه "مقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي نفس الوقت بناء القيم المهارات ذات العلاقة والتي ستساعد الدارسين في توسيع مداركهم في ممارسة المقاولة وما تحمله من فرص، وماهية الأساليب اللازمة لذلك من خلال استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة". (الجودي محمد علي، 2015، صفحة 144)

وفي هذا الشأن؛ تفيد الكثير من الدراسات بان الفرد يمكن أن يتعلم ليصبح مقاولا؛ حيث أكد "ماكلياند وبيرنهام" على إمكانية خلق وتنمية الدافع للإنجاز من خلال التعليم والتدريب، وذلك باستخدام أساليب تساعد على تعميق روح المقاولة وتدفع سلوك الأفراد نحو الإنجاز مثل أسلوب لعب الأدوار، وإدارة العلاقات الشخصية والمهنية، مهارات التأثير في الآخرين، وأساليب حل المشكلات بصورة إبداعية لتعزيز الجانب المقاولاتي لدى هؤلاء الأفراد. (مجدي عوض، 2011، صفحة 78)

ج. الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو إنسان يمر في مرحلة نمو معينة، فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها فعلا إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب، ويتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين 18 سنة إلى 22 سنة بمتوسط يبلغ حوالي العشرين عاما، وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب، وإن كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الأولى من الجامعة قد أوشك على الانتهاء من مرحلة المراهقة.

وتعريف الطالب لغةً: من الطلب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه.

الطالب اصطلاحاً:

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة التي حصل عليها.

يجب أن يتوفر في الطالب عدة شروط ليتخطى جميع المراحل الدراسية، فيجب أن يكون مجتهداً وحريصاً على الدراسة والسعي للتفوق، وأن يكون مؤهلاً للمذاكرة والمطالعة أي واعي ومدرك ولديه القدرة على تخطي المراحل الدراسية، وأن يمتلك المال حتى ينفق على تكاليف الدراسة، وأن يكون لديه هدف من هذه الدراسة حتى يستطيع اختيار التخصص، وأن يكون لديه الأخلاق الأكاديمية أي التعامل مع المكان والأشخاص المتواجدين في المكان التعليمي باحترام وخلقٍ حسن، وأن يحرص أيضاً على النهل من علم أستاذه ويستعين به في الدراسة والفهم، أو قد يستعين بالأشخاص ذوي الخبرة في الدراسة والتعليم ليتوصل إلى الحقائق التي يريدها ولكي يستطيع تخطي العقبات الدراسية، نهايةً الطالب هو شخص يطلب العلم، ويحرص على مصلحته لأن الدراسة هي جسر عبور للحصول على العمل المناسب والترقي وخلق شخصية للذات ومستوى اجتماعي جيد لكسب احترام الآخرين (بن قايد، 2020)

III. الإطار الموضوعي والمنهج للدراسة:

أ. أهداف الدراسة:

- البحث في دور المؤسسة الجامعية في إكساب الأفراد مجموعة من القيم والخصائص والمعارف المساعدة على التعرف على بيئة الأعمال واستغلال الفرص وكذا آليات تجنب المخاطر الممكن حدوثها.
- إبراز جودة البرامج التعليمية بالجامعة (محاضرات، ندوات، مؤتمرات... إلخ) ومدى مساهمتها في تفعيل الممارسة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي.
- كشف الصعوبات والمعوقات التي يواجهها الطالب الجامعي في ولوجه عالم المقاولاتية ومدى مساهمة انساق الجامعة (دار المقاولاتية، حاضنات الأعمال، مخابر البحث... إلخ) في تذليلها له لتجاوزها.

ب. تساؤلات الدراسة:

- هل تساهم البرامج التعليمية بالجامعة في تفعيل الممارسة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ؟
- هل تهتم الجامعة بمساعدة ومرافقة الطالب الجامعي في تجاوز مختلف صعوبات ممارسة المقاولاتية ؟

ج. منهج الدراسة:

على اعتبار أن الحقل المعرفي في العلوم الاجتماعية يحمل عدد كبير من المناهج، لكل منها ميزتها، ويستوجب اختيار إحداها حسبما تقتضيها لدراسة، فقد رأينا أن أنسب منهج يمكن أن نتناوله لدراسة موضوع التعليم المقاوالاتي عند الخريجين من الطلبة الجامعيين الجزائريين هو المنهج الوصفي، بحيث يساعدنا على وصف وتحليل واقع التعليم المقاوالاتي في الجامعة ومدى إسهامه في إكساب الطلبة للمعارف والمؤهلات المناسبة لممارسة الفعل المؤسساتي أو المقاوالاتي، بحيث يعرف هذا المنهج على أنه "أسلوب من أساليب التحليل والمركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية" (عبيدات و آخرون، 1999، صفحة 04)، كما يهدف المنهج الوصفي إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة أو الظاهرة موضوع البحث لتفسيرها تفسيراً كاملاً، حيث يؤكد "هويتني" على ضرورة تجاوز مرحلة تجميع البيانات بمحاولة تفسيرها للوقوف على دلالتها. (السيد علي شتا، 1998، صفحة 340).

د. عينة الدراسة:

أمام محدودية المعلومات التي قدمت إلينا حول مجتمع البحث وعدم حصولنا على قاعدة صبر تحمل جميع البيانات المتعلقة بعناصر مجتمع البحث - الطلبة الجامعيين في السنوات النهائية بمختلف كليات الجامعة- الأسماء والعناوين... الخ، خصوصاً في ظل الإجراءات الاستثنائية لجائحة كورونا والتي فرضت نمط التدريس عبر نظام الدفعات والتعليم عن بعد وكذا نقص الإمكانيات المادية، صعب علينا إجراء معاينة احتمالية، فتوجهنا إلى اعتماد نمط المعاينة الغير احتمالية في هذه الدراسة.

حيث اتجهنا إلى اعتماد العينة القصدية (الغرضية) والتي يقوم فيها الباحث بالاعتماد على تقديره الذاتي وخبرته باختيار مجموعة من الأفراد الذين يرى أنهم يحققون أهداف الدراسة، معتمدين في هذا على أسلوب كرة الثلج في المعاينة والقائم على أننا عندما نكون نعرف بعض أفراد مجتمع البحث المستهدف والذين سنتمكن بفضلهم من الاتصال بالآخرين وهكذا فإن أفراد مجتمع البحث هم الذين سيساعدوننا في بناء العينة خصوصاً في حالة ما إذا كان مجتمع البحث غير معروف كلياً. (انجريس مورييس، 2006، الصفحات 309-310)

ونتيجة لهذا فقد استطعنا الوصول إلى حجم عينة يصل إلى 86 مبحوث وزعت عليهم استمارة الاستبيان عبر مختلف كليات جامعة محمد البشير الإبراهيمي من طلبة السنوات النهائية المقبلون على التخرج.

هـ. أدوات جمع البيانات:

في دراستنا لموضوع واقع التعليم المقاوالاتي عند الطلبة المتخرجين من الجامعة الجزائرية، اعتمدنا على تقنية استمارة الاستبيان بحيث تتم صياغة أسئلتها وفق فرضيات الدراسة ومتغيراتها؛ بحيث يتمحور المحور الأول حول البيانات الشخصية، في حين انفرد المحور الثاني بأسئلة حول متغيرات الدراسة والمتعلقة بإسهام

الجامعة في تكوين الطلبة لممارسة المقابلة لتحتوي الاستمارة في شكلها النهائي على 31 سؤالاً بين مغلق ومفتوح.

وقد تم تفرغ وتبويب البيانات المحصل عليها في الاستمارات عبر برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS.

IV. عرض بيانات الدراسة واستخلاص نتائجها:

الجدول (01): دراسة مقاييس حول المقابلة وعلاقته بمدى اكتساب الطالب لمؤهلات معرفية وشخصية لممارسة المقابلة.

دراسة مقاييس حول المقابلاتية لديك مؤهلات معرفية حول المقابلة	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	هامش الخطأ	كا ² المحسوبة
نعم	<u>82.7%</u> 43	<u>58.8%</u> 20	<u>73.3%</u> 63	1	0.05	5.978
لا	17.3% 09	41.2% 14	26.7% 23			
المجموع	100% 52	100% 34	100% 86			

نلاحظ في الجدول السابق، ان اغلبية المبحوثين أكدوا لنا ان لديهم مؤهلات معرفية حول المقابلة وذلك بنسبة بلغت 73.3 %، بحيث سجلنا فيها نسبة 82.7% لدى المبحوثين الذين درسوا مقاييس حول المقابلاتية مقابل ما نسبته 58.8 % لدى المبحوثين الذين لم يدرسوا مقاييس حول المقابلة في مسارهم الدراسي بالجامعة.

وباستعمال البرنامج الإحصائي spss لحساب مقياس كاي تربيع ك² تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 5.978 أما قيمة ك² المجدولة عند درجة الحرية 1 وهامش الخطأ يقدر ب $0.05 = 3.841$ وبما أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة فالباحث متأكد بنسبة 95% بوجود فروق جوهرية بين إجابات المبحوثين، وان هناك علاقة سببية بين دراسة مقاييس حول المقاولاتية في مسار تكوين الطالب الجامعي وبين اكتسابه مؤهلات معرفية حول ممارسة المقاولاة.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن اغلب التخصصات العلمية الجامعية أصبحت تولي أهمية كبيرة لتكوين الطلبة في مجال المقاولاتية باعتباره المجال المهيمن الذي يمكن ان يجسد فيه الطالب افكاره الابداعية ويحقق التجديد والاختراع، بحيث يتم تكوين الطالب في مجال انشاء المؤسسات وتسييرها وتسويق منتجاتها وماهية النصوص التشريعية والقانونية التي تنظم نشاطها وكذا استراتيجيات اقتناص الفرص وتجاوز الصعوبات والمخاطر التي تفرضها البيئة المحيطة وبالتالي يجد الطالب نفسه يمتلك رصيد معرفي يجعله يشعر وكأنه قادر على ممارسة المقاولاة ومؤهل معرفيا لذلك.

الجدول (02) تأطير الأساتذة المختصين وعلاقته باكتساب الطالب لمؤهلات معرفية حول المقاولاة

يؤطرهم اساتذة مختصين في المقاولاة	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	هامش الخطأ	ك ² المحسوبة
لديكم مؤهلات معرفية حول المقاولاة						
نعم	84.2%	51.7%	73.3%			
	48	15	63			
لا	15.8%	48.3%	26.7%			
	09	14	23			
المجموع	100%	100%	100%			
	57	29	86			

يبين الجدول السابق، ان اغلبية المبحوثين أكدوا لنا ان لديهم مؤهلات معرفية حول المقاولاة وذلك بنسبة بلغت 73.3 %، بحيث سجلنا فيها نسبة 84.2% لدى المبحوثين الذين يؤطرهم اساتذة مختصين في المقاولاتية

مقابل ما نسبته 51.7% لدى المبحوثين الذين لا يوظفهم اساتذة مختصين في المقاولاتية في مسارهم الدراسي بالجامعة.

وباستعمال البرنامج الإحصائي spss لحساب مقياس كاي تربيع ك² تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 10.354 أما قيمة ك² الجدولة عند درجة الحرية 1 وهامش الخطأ يقدر ب $0.05 = 3.841$ وبما أن قيمة ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة فالباحث متأكد بنسبة 95% بوجود فروق جوهرية بين إجابات المبحوثين، ان هناك علاقة سببية بين وجود اساتذة مختصين في مجال المقاولاتية يوظفون مسار تكوين الطالب الجامعي وبين اكتسابه مؤهلات معرفية حول ممارسة المقولة.

يمكن تفسير النتائج السابقة أن للأساتذة المختصين دور أساسي في تنمية قدرات الطالب المعرفية والإستفادة من خبراتهم وتجاربهم السابقة من خلال ما يعرضونه عليهم من أمثلة حقيقية التي بدورها تحفز الطالب على البحث أكثر والإكتشاف في مجال المقولة، هذا ما يجعل الطلبة يرسمون في أذهانهم مشاريع ويسعون لتحقيقها على أرض الواقع لأنهم قد كونوا صورة أولية ومن ثم بدأ في تجسيدها.

الجدول(03): عرض قصص محفزة لمقاولين ناجحين في المحاضرات وعلاقته بمدى رغبة الطالب في خلق مشروع استثماري خاص به مستقبلا

عرض قصص محفزة حول مقاولين ناجحين ترغب في انجاز مشروعك الخاص مستقبلا	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	هامش الخطأ	ك ² المحسوبة
نعم	90%	80.4%	84.9%	1	0.05	1.526
	36	37	73			
لا	10%	19.6%	15.1%			
	04	09	13			
المجموع	100%	100%	100%			
	40	46	86			

يظهر لنا الجدول السابق أن غالبية المبحوثين يرغبون في انجاز مشاريعهم المهنية الخاصة مستقبلا وذلك بنسبة بلغت 84.9 %، سجلنا فيها نسبة 90% لدى المبحوثين الذين عرضت عليهم في المحاضرات قصص محفزة حول مقاولين ناجحين، في سجلنا أيضا نسبة 80.4% لدى المبحوثين الذين لم تعرض عليهم في المحاضرات قصص محفزة حول مقاولين ناجحين ومع ذلك لديهم الرغبة في انجاز مشاريعهم الخاصة وولوج عالم المقاولاة.

هذا وعند حساب مقياس "كاي تربيع" عبر البرنامج الإحصائي spss تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 0.699 في حين نجد أن قيمة ك² المجدولة عند درجة حرية تساوي 1 وهامش الخطأ يقدر ب 0.05= 3.841 بما أن ك² المحسوبة أصغر من قيمة ك² المجدولة فإن الباحث متأكد بنسبة 95% من عدم وجود علاقة سببية بين عرض قصص محفزة في المحاضرات حول تجارب مقاولين ناجحين وبين وجود الرغبة لدى المبحوثين في ممارسة المقاولاة وتجسيد مشاريعهم الخاصة مستقبلا.

ويمكن تفسير هذه النتائج بالقول ان الرغبة في ممارسة المقاولاة وتجسيد المشاريع الخاصة مستقبلا لا ترتبط فقط بعامل التحفيز عبر عرض تجارب ناجحة لمقاولين سابقين انما يرتبط بعوامل اخرى قد تكون توفير متطلبات الحياة الكريمة والرغبة في تحقيق الارباح وبناء الثروة وتحقيق الذات عبر ترجمة افكارهم الابداعية على ارض الواقع.

الجدول(04): تكليف الطلبة بإنجاز بحوث في مجال المقاولاة وعلاقته بميولهم نحو تجريب نشاط مقاولاتي غير مألوف

الميل نحو تجريب نشاط مقاولاتي جديد	تكليف الطلبة بإنجاز بحوث حول المقاولاة						ك ² المحسوبة	هامش الخطأ	درجة الحرية	المجموع	نادرا	احيانا	دائما
	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا							
	66.7%	33.3%	40.5%	59.5%	54.3%	45.7%	48.8%	51.2%	2	42	25	15	02
	1.960	0.05											

			44	21	22	01	
			%100	%100	%100	%100	
			86	21	42	03	المجموع

سجلنا في الجدول السابق نسب متساوية بين المبحوثين الذين يميلون الى ممارسة نشاط مقاولاتي غير مألوف بـ 48.8 % وبين المبحوثين الذين لا يميلون الى ممارسة نشاط مقاولاتي غير مألوف بنسبة 51.2%، حيث سجلنا فيهما نسبة 66.7 % لدى المبحوثين الذين يتم تكليفهم بشكل دائم ببحوث حول المقاوله ويميلون الى تجريب نشاط مقاولاتي جديد وفي المقابل سجلنا نسبة 59.5% لدى المبحوثين الذين يتم تكليفهم بشكل حيني ببحوث حول المقاوله ومع ذلك لا يميلون الى تجريب نشاط مقاولاتي جديد وغير مألوف.

هذا وعند حساب مقياس "كاي تربيع" عبر البرنامج الإحصائي spss تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 1.960 في حين نجد أن قيمة ك² المجدولة عند درجة حرية تساوي 1 وهامش الخطأ يقدر ب 0.05= 3.841 وبما أن ك² المحسوبة أصغر من قيمة ك² المجدولة فإن الباحث متأكد بنسبة 95% من عدم وجود علاقة سببية بين تكليف الطلبة ببحوث في مجال المقاوله وبين ميلهم اتجريب نشاط مقاولاتي جديد.

ويمكن نفسر هذه النتيجة بان تجريب الطلبة لنشاط مقاولاتي جديد لا يرتبط بتكليفهم بالبحوث حول المقاوله بل برغبتهم وإرادتهم وما يملكون من أفكار إبداعية وخلاقة تسمح لهم بتجريب شيء جديد بعيد عن المشاريع الاعتيادية الروتينية التي سبق وجربها الكثير من الناس، أي أن نتائجها محسومة، مثلاً وسائل التواصل الاجتماعي أو الإنترنت حيث يشارك فيها الكثير أفكارهم ومشاريعهم وخططهم المستقبلية هذا ما يجعل الطالب يغير مساره نحو أشياء غير مسبوقه تكون فائدتها عظيمة له وللناس وللاقتصاد بشكل عام، أو رؤية دراسات ومشاريع لبلدان متطورة تكون أكثر فعالية وإنتاجية والاستفادة من تجارب الخبراء.

الجدول(05): تشجيع الأساتذة للطلبة على الإبداع والابتكار وعلاقته بتوجههم لممارسة المقاولاة في حياتهم المهنية

تشجيع الأساتذة للطلبة على الإبداع والابتكار قطاع ممارسة المهنة مستقبلا	نعم	لا	المجموع	درجة الحرية	هامش الخطأ	ك ² المحسوبة
مشروعك الخاص	62.5%	33.3%	52.3%	2	0.05	8.738
	35	10	45			
قطاع الدولة	30.4%	63.3%	41.9%			
	17	19	36			
عند الخواص المستثمرين	07.1%	03.3%	05.8%	2	0.05	8.738
	04	01	05			
المجموع	100%	100%	100%			
	56	30	86			

يبين لنا الجدول السابق أن أكثرية المبحوثين يفضلون أن يكون القطاع المهني المستقبلي في مشاريعهم الخاصة وذلك بنسبة 52.3%، سجلنا فيها نسبة 62.5% لدى المبحوثين من الطلبة الذين يتلقون تشجيعا من أساتذتهم على الإبداع والابتكار في نشاطاتهم مقابل ما نسبته 33.3% من المبحوثين الذي عبروا عن عدم تشجيع أساتذتهم لهم على الإبداع والابتكار في نشاطاتهم.

هذا وعند حساب مقياس "كاي تربيع" عبر البرنامج الإحصائي spss تحصلنا على قيمة ل² المحسوبة 8.738 أما قيمة ل² الجدولة عند درجة الحرية 2 وهامش الخطأ 0.05=5.991 وبما أن ل² المحسوبة أكبر من ل² الجدولة فإن الباحث متأكد بنسبة 95% بوجود فروق جوهرية بين إجابات المبحوثين وبالتالي وجود علاقة سببية بين تشجيع الأساتذة للطلبة على الإبداع والابتكار في نشاطاتهم البحثية وتوجههم لممارسة المقاولاة في حياتهم المهنية

إن تشجيع الأساتذة لطلبتههم على الممارسات الإبداعية في نشاطاتهم التعليمية ولبحثية يرسخ في ذهنهم روح الابتكار والإبداع والتجديد وهذا ما يتوافق تماما مع متطلبات ممارسة المقابلة القائمة تجسيد الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى فرص استثمارية من شأنها أن تخلق القيمة المضافة وتجلب الأرباح والمنفعة، خصوصا في ظل نظام اقتصاد السوق والمنافسة الحادة بين المؤسسات الأمر الذي يستدعي منها البقاء في حالة ديناميكية تطويرية قائمة على استراتيجيات إبداعية تضمن لها الريادية.

الجدول (06): مدى معرفة الطلبة بوجود دار المقاولاتية في الجامعة ومدى اطلاعهم على أنشطتها.

النسبة المئوية الكلية	%	ك	يوجد مقر لدار المقاولاتية في الجامعة		
46.5%	40%	16	نعم	نعم	نعم
	60%	24	لا		
	100%	40	المجموع الجزئي		
53.5%	46		لا		
100%	86		المجموع الكلي		

يظهر الجدول السابق أن أكثرية المبحوثين أجابوا أنه لا يوجد مقر لدار المقاولاتية في الجامعة وهذا بنسبة 53.5% مقابل ما نسبته 46.5% أجابوا أنه يوجد مقر لدار المقاولاتية والتي سجلنا فيها ما نسبته 60% ممن لم يزر دار المقولة و التعرف على نشاطاتها مقابل ما نسبته 40% فقط ممن زاروا دار المقولة وتعرفوا على خدماتها.

يمكن تفسير النتائج أن أكثرية الطلبة لا يعلمون أنه يوجد مقر لدار المقاولاتية، لعدم بحثهم في مراكز الجامعة وفروعها العلمية، والأماكن التي تكون قد أضيفت حديثا، وربما لأنهم لا يريدون إكتشاف ماهو جديد في الجامعة هذا ليس السبب الوحيد بل لأن دار المقاولاتية لم تعلن عن نفسها وعن ماهو جديد بشأن الطلبة، ولم تضع إعلانات للطلبة تبين لهم ماهية برامجها ومحتوياتها وأهدافها وكيف للطلبة أن يستفيدو منها في دراستهم ومشاريعهم المستقبلية، لما لها من دور في توسيع مفهوم ودور المشاريع المهنية الخاصة ودورها بالنسبة للطلاب.

الجدول(07): إقامة ملتقيات علمية في مجال المقاولات وعلاقته بمدى اكتساب الطالب لمؤهلات معرفية وشخصية لممارسة المقاولات

إقامة ملتقيات علمية حول المقاولات تملك مؤهلات معرفية لممارسة المقاولات	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع	درجة الحرية	هامش الخطأ	كا ² المحسوبة
نعم	<u>92.3%</u>	<u>64.6%</u>	<u>66.7%</u>	<u>73.3%</u>	2	0.05	6.926
	<u>24</u>	<u>31</u>	<u>08</u>	<u>63</u>			
	<u>07.7%</u>	<u>35.4%</u>	<u>33.3%</u>	<u>26.7%</u>			
لا	<u>02</u>	<u>17</u>	<u>04</u>	<u>23</u>			
	<u>100%</u>	<u>100%</u>	<u>100%</u>	<u>100%</u>			
المجموع	<u>26</u>	<u>48</u>	<u>12</u>	<u>86</u>			

يوضح الجدول أعلاه أن أكثر المبحوثين قد أكدوا لنا بأنهم يمتلكون مؤهلات معرفية لممارسة المقاولات وذلك بنسبة 73.3%، سجلنا فيها نسبة 92.3% لدى المبحوثين الذين أجابوا بأن الجامعة دائما ما تحرس على إقامة ملتقيات علمية حول المقاولات، مقابل نسبة متساوية لدى المبحوثين الذين أجابوا بأن الجامعة نادرا أو أحيانا ما تعكف على إقامة ملتقيات علمية حول المقاولات بنسب 66.7% و 64.6% على التوالي.

وبعد حساب مقياس "كاي تربيع" عبر البرنامج الإحصائي spss، تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة تساوي 6.926 في حين نجد أن قيمة ك² الجدولة عند درجة حرية تساوي 2 وهامش الخطأ يقدر ب 0.05 = 5.991، وبما أن ك² المحسوبة أكبر من الجدولة فإن الباحث متأكد بنسبة 95% بوجود فروق جوهرية بين إجابات المبحوثين وبالتالي وجود علاقة سببية بين إقامة الجامعة للملتقيات العلمية حول المقاولات واكتساب الطلبة لمعارف تؤهلهم لممارستها مستقبلا.

إن توجه الجامعة نحو الاهتمام بتطوير الفكر المقاوлатي ومناقشته عبر إقامة ملتقيات علمية وطنية ودولية تضم مداخلات علمية ثرية بالمعارف وسرد التجارب في مجال المقاتلة في مختلف المجالات والمجتمعات من شأنه أن يساهم في إثراء معارف الطلبة وتصوراتهم حول ممارسة الفعل المقاوлатي سواء من حيث الأفكار الإبداعية التي تحمل في مضامينها مشاريع استثمارية قابلة للتجسيد على ارض الواقع، أو من حيث آليات التجسيد والممارسة خصوصا في مجال التشريع القانوني أو التنظيم الإداري وتسييري لها، كما يمكن أن تساهم الملتقيات العلمية أيضا في شرح و توضيح بعض الصعوبات والمعوقات التي يواجهها المقاتل في بيئة نشاطه وماهية الاستراتيجيات والحلول الممكنة لتجاوزها والحد من أخطارها.

الجدول(07): استضافة ندوات لمقاتلين ناجحين وعلاقته بمدى ميل الطلبة نحو تجريب نشاط مقاوлатي غير مألوف مستقبلا.

استضافة ندوات لمقاتلين ناجحين في الجامعة	الميل نحو تجريب نشاط مقاولاتي جديد	دائما	احيانا	نادرا	المجموع	درجة الحرية	هامش الخطأ	ك ² المحسوبة
نعم	لا	71.4%	41.2%	51.1%	48.8%	2	0.05	2.322
لا	نعم	28.6%	58.8%	48.9%	51.2%	2	0.05	2.322
المجموع		100%	100%	100%	100%	2	0.05	2.322

سجلنا في الجدول السابق نسب متساوية بين المبحوثين الذين يميلون الى ممارسة نشاط مقاولاتي غير مألوف ب 48.8% وبين المبحوثين الذين لا يميلون الى ممارسة نشاط مقاولاتي غير مألوف بنسبة 51.2%، حيث سجلنا فيهما نسبة متساوية لدى المبحوثين الذين اكدوا ان الجامعة نادرا ما تستضيف ندوات

لمقاولين ناجحين ومع ذلك يميلون الى تجريب نشاط مقاولاتي جديد بنسبة 51.1% ولدى المبحوثين الذي اكادوا ان الجامعة نادرا ما تستضيف ندوات لمقاولين ناجحين وليس لهم الميل لتجريب نشاط مقاولاتي جديد بنسبة 48.9%.

هذا وعند حساب مقياس "كاي تربيع" عبر البرنامج الإحصائي spss تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 2.322 في حين نجد أن قيمة ك² المجدولة عند درجة حرية تساوي 2 وهامش الخطأ يقدر ب 0.05 = 5.991 وبما أن ك² المحسوبة أصغر من قيمة ك² المجدولة فإن الباحث متأكد بنسبة 95% من عدم وجود علاقة سببية بين استضافة الجامعة لندوات خاصة بمقاولين ناجحين وبين رغبتهم وميلهم لممارسة نشاط مقاولاتي غير مألوف.

يمكن تفسير النتائج السابقة بأن ممارسة نشاط مقاولاتي جديد وغير مألوف يحتاج الى افكار ابداعية جديدة غير مألوفة وهذا ما قد لا تحتويه الندوات التي يقدمها هؤلاء المقاولين والذين يعرضون تجاربهم في مشاريعهم المقاولاتية المجسدة على ارض الواقع وبالتالي اصبحت مألوفة لدى بيئة النشاط المقاولاتي.

الجدول(08): إقامة زيارات تطبيقية طلابية لمؤسسات مقاولاتية ناجحة وعلاقته بمدى اكتساب الطالب لمؤهلات معرفية وشخصية لممارسة المقاول

إقامة زيارات تطبيقية طلابية لمؤسسات مقاولاتية	احيانا	نادرا	المجموع	درجة الحرية	هامش الخطأ	ك ² المحسوبة
تملك مؤهلات معرفية لممارسة المقاول						
نعم	71.4%	74.1%	73.3%	1	0.05	0.071
	20	43	63			
لا	28.6%	25.9%	26.7%			
	08	15	23			

			%100	%100	%100	المجموع
			86	58	28	

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه، أن أغلبية المبحوثين أكدوا بأنهم يملكون مؤهلات معرفية لممارسة المقابلة وذلك بنسبة 73.3%، حيث سجلنا فيها نسبة متساوية بين المبحوثين الذين أكدوا بأن الجامعة "نادرا" أو "أحيانا" ما تبرمج زيارات ميدانية وتطبيقية طلابية لبعض المؤسسات والمقاولات حيث سجلنا نسب 74.1% و71.4% على التوالي، في حين انعدمت حالة الجامعة دائما ما تبرمج زيارات ميدانية وتطبيقية طلابية لبعض المؤسسات والمقاولات.

هذا وعند حساب مقياس "كاي تربيع" عبر البرنامج الإحصائي spss تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 0.071 أما قيمة ك² الجدولة عند درجة الحرية 1 وهامش الخطأ يقدر ب 3.841=0.05 وعليه بما أن ك² المحسوبة أقل من الجدولة فهذا يعني أنه لا توجد علاقة سببية بين إقامة زيارات تطبيقية طلابية لمؤسسات مقاولاتية ناجحة واكتساب الطالب لمؤهلات معرفية لممارسة المقابلة.

هذا ويمكن تفسير المعطيات السابقة من خلال اعتبار أن الجامعة لا تولي أهمية كبيرة لبرمجة مثل هذه الزيارات التطبيقية خصوصا في بعض التخصصات، فهي حسب إجابات المبحوثين نادرا أو أحيانا ما تبرمج مثل هذه الزيارات ومع ذلك نجد أن أغلبية المبحوثين عبروا بأن لهم مؤهلات معرفية في ممارسة المقابلة والتي يمكن أنهم اكتسبوها من خلال المحاضرات والنشاطات العلمية المبرمجة على مستوى الجامعة دون الحاجة لتنظيم هذه الزيارات التي تحتاج وقتا وجهدا وتكلفة.

الجدول(09): تكريم الجامعة للطلبة المبتكرين لمشاريع خاصة وعلاقته برغبتهم في خلق مشاريع استثمارية خاصة مستقبلا.

ك ² المحسوبة	هامش الخطأ	درجة الحرية	المجموع	نادرا	احيانا	دائما	تكريم الجامعة للطلبة المبتكرين لمشاريع خاصة
							ترغب في انجاز مشروعك الخاص مستقبلا
2.079	0.05	2	%84.9 73	%84.3 43	%89.7 26	%66.7 04	نعم
			%15.1 13	%15.7 08	%10.3 03	%33.3 02	لا
			%100 86	%100 51	%100 29	%100 06	المجموع

تشير معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين من الطلبة يرغبون في انجاز مشاريعهم الخاصة مستقبلا وذلك بنسبة %84.9، سجلنا فيها نسبة %89.7 من المبحوثين الذين أكدوا أن الجامعة "أحيانا" تقوم بتكريم الطلبة المبتكرين لمشاريع خاصة، تليها نسبة %84.3 لدى المبحوثين الذين أكدوا أن الجامعة "نادرا" ما تقوم بتكريم الطلبة المبتكرين لمشاريع خاصة، في حين سجلنا لدى المبحوثين الذين صرحوا بأن الجامعة دائما ما تقوم بتكريم الطلبة المبتكرين لمشاريع خاصة نسبة %66.7.

هذا وعند حساب مقياس "كاي تربيع" عبر البرنامج الإحصائي spss تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 2.322 في حين نجد أن قيمة ك² المجدولة عند درجة حرية تساوي 2 وهامش الخطأ يقدر ب 0.05 = 5.991 وبما أن ك² المحسوبة أصغر من قيمة ك² المجدولة فإن الباحث متأكد بنسبة 95% من عدم وجود علاقة

سببية بين تكريم الجامعة للطلبة المبتكرين لمشاريعهم الخاصة وبين رغبتهم في انجاز مشاريع خاصة في مستقبلهم المهني.

ويمكن تفسير النتائج السابقة بالقول أن رغبة الطلبة في انجاز مشاريعهم الخاصة أسبابها تتجاوز التكريم الرمزي والتشجيعي الذي تقدمه الجامعة بشكل حيي، قد ترتبط الدوافع الحقيقية المحفزة لإنجاز مشاريع خاصة بضمان مستقبل مهني محترم في مجال يمكن أن يحقق لهم كل طموحاتهم التي تعجز الوظائف العمومية أو في القطاع الخاص عن تحقيقها، خصوصا إذا تعلق الأمر بتعظيم الثروة والأرباح وتحقيق مكانة اجتماعية وتقدير الذات.

IV. نتائج الدراسة:

يمكن أن نوجز أهم النتائج المحصل عليها في الفرضية الثانية في النقاط التالية:

- وجود علاقة سببية بين دراسة مقاييس حول المقاولاتية في مسار تكوين الطالب الجامعي وبين اكتسابه مؤهلات معرفية حول ممارسة المقولة، بحيث كلما كان مسار الطالب ثري بمقاييس حول مجال المقولة كلما زادت مؤهلاته المعرفية حول ممارستها.
- هناك علاقة سببية بين وجود اساتذة مختصين في مجال المقاولاتية يؤطرون مسار تكوين الطالب الجامعي و بين اكتسابه مؤهلات معرفية حول ممارسة المقولة.
- عدم وجود علاقة سببية بين عرض قصص محفزة في محاضرات الجامعة حول تجارب مقاولين ناجحين وبين الرغبة لدى المبحوثين في ممارسة المقولة وتجسيد مشاريعهم الخاصة مستقبلا، بحيث نجد ان الرغبة موجودة لديهم سواء تم عرض هذه القصص ام لم يتم عرضها.
- عدم وجود علاقة سببية بين تكليف الطلبة ببحوث في مجال المقولة وبين ميلهم نحو تجريب نشاط مقاولاتي جديد، وعليه فالبحوث التي يتم التكليف الطلبة بها ليست العامل الرئيسي الذي يحفزهم على تجريب نشاط مقاولاتي جديد.
- وجود علاقة سببية بين تشجيع الأساتذة للطلبة على الإبداع والإبتكار في نشاطاتهم البحثية وتوجيههم لممارسة المقولة في حياتهم المهنية، بحيث كلما اهتم الاساتذة بالجامعة بتشجيع الطلبة على الممارسات الابداعية في نشاطاتهم التعليمية كلما زادت رغبته في التوجه نحو ممارسة المقولة مستقبلا.
- اكثرية الطلبة لا يعلمون بوجود دار المقاولاتية بالجامعة ولا يعرفون دورها ونشاطها، في حين نجد ان اقلية الطلبة الذين يعلمون بوجودها؛ اكثرهم لم يقوموا بزيارتها والتعرف على نشاطاتها سابقا.

- وجود علاقة سببية بين اقامة الجامعة لملتقيات علمية حول المقاولات وامتلاك الطلبة لمؤهلات معرفية تسمح لهم بممارسة المقاولات مستقبلا، بحيث انه كلما اتجهت الجامعة الى اقامة هذه الملتقيات بشكل دائم كلما زادت ثقة الطلبة بأنفسهم في امتلاك المؤهلات المعرفية التي تساعدهم على ممارسة المقاولات.
- عدم وجود علاقة سببية بين اعتماد الجامعة اقامة زيارات تطبيقية لمؤسسات مقاولاتية ناجحة واكتساب الطلبة لمؤهلات معرفية تؤهلهم للممارسة المقاولات، بحيث نجد ان اكرثية الطلبة يعتبرون انفسهم مؤهلين معرفيا لممارسة المقاولات سواء نظمت الجامعة هذه الزيارات ام لم تنظمها.
- عدم وجود علاقة سببية بين تكريم الجامعة للطلبة المبتكرين لمشاريعهم الخاصة وبين رغبتهم في انجاز مشاريع خاصة في مستقبلهم المهني، بحيث نجد ان اكرثية الطلبة المبحوثين يرغبون في انجاز مشاريعهم الخاصة في مستقبلهم المهني سواء كرمتهم الجامعة ام لم تكرمهم.

٧. خاتمة:

لقد أضحت المقاولاتية اليوم عصب الاقتصاديات الحديثة؛ وذلك نتيجة لجملة الظروف والتطورات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي؛ خصوصا بعد أزمة سنوات السبعينيات من القرن الماضي، والتي أكدت أن نموذج المؤسسة الكبيرة لم يعد قادرا على تلبية متطلبات البيئة السوسيواقتصادية سريعة التغير، الأمر الذي دفع إلى ضرورة البحث عن البدائل الكفيلة الأكثر مرونة والقدرة على التأقلم مع تطورات السوق واحتياجاته المتزايدة كما ونوعا وذلك من خلال بلوغ أعلى درجات الإبداع والابتكار، فأتجهت الكثير من الدول إلى تبني نموذج المؤسسة المصغرة وتشجيع ممارسة الفعل المقاولاتي بين افراد المجتمع خصوصا لدى الشباب والطلبة الجامعيين كبديل تنموي ناجح وقادر على أن يحقق لها أعلى درجات الرفاهية والتنمية.

وتختلف نجاعة وفعالية ممارسة هذا الفعل المقاولاتي بين مختلف الدول والمجتمعات؛ بحيث نجد أن الدول الريادية هي التي تنهت مبكرا لأهمية الفعل المقاولاتي كفعل إبداعي منتج للثروة، فقامت بغرس الروح المقاولاتية لدى طلبتها وتهيئة البيئة الاستثمارية بما يتناسب مع متطلبات هذا النشاط اجتماعيا ، اقتصاديا، ثقافيا وقانونيا، هذا الأمر ساهم في بروز فئة سوسيو مهنية منتجة للثروة تشكل الحلقة الأهم في اقتصادها وهي فئة الشباب الجامعي المبدع في مجال المقاولات، وبالمقابل لا تزال الكثير من الدول الباحثة عن النمو والريادة تبذل الكثير من الجهود في سبيل إرساء هذا النموذج التنموي بمجتمعاتها وتحفيز شبابها وطلبها على ممارسة الفعل المقاولاتي، غير أن هذه الجهود لم تحقق بعد الأهداف المرجوة منها ولم تنتج لها مقاولين ناجحين ولا زال الفعل المقاولاتي بها لم يفرض مكانه في اقتصادياتها، ولعل من بين ابرز هذه الدول نجد الجزائر.

قائمة المراجع :

1. الجودي محمد علي . (2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي. جامعة بسكرة: الجزائر.
2. السيد علي شتا. (1998). المنهج العلمي و العلوم الاجتماعية. الاسكندرية: مكتبة الاشعاع للطباعة و النشر و التوزيع.
3. انجرس مورييس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلم الانسانية. (بوزيد صحراوي، كمال بوشرف ، و سعيد سبعون، المترجمون) الجزائر: دار القصة للنشر.
4. حسين بن طاهر، و خذري توفيق . (2013). المقالة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر. واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بالجزائر (صفحة ص 03). الجزائر: جامعة الوادي.
5. حمزة لفقيه . (2009/ 2008). تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولاتية . 22. كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، الجزائر: جامعة بومرداس.
6. فاطمة الزهراء بن قايد. (10 08, 2020). تعزيز قدرة الطالب الجامعي على تحقيق ابعاد التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني. تم الاسترداد من :
ACADEMEA.EDU: https://www.academia.edu/36558795/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%8A_docx
7. مبارك مجدي عوض. (2011). التربية الريفية و التعليم الريادي -مدخل نفسي سلوكي-. الاردن: عالم الكتب الحديث.
8. محمد عبيدات، وآخرون. (1999). منهجية البحث العلمي -القواعد و المناهج التطبيقات (المجلد 2). دار وائل للطباعة و النشر.
9. محمد قوجيل. (2016/ 2015). دراسة و تحليل سياسات الدعم المقاولاتية في الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية جامعة ورقلة ، الجزائر.
10. منظمة العمل الدولية . (1998). نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد و العشرين: تحفيز الروح الريادية في المدارس الثانوية.